في اعددت كما لم يدغموا في جلببت، واما اسبهلل وتقعدد فملحق بالتضعيف باحرنجم كما الحقوا
قردد بجعفر واذا اضوعف اخر بنات الاربعة في الفعل صار على مثال افعللت واجري
في الادغام مجرى احمررت وذلك قولك اطمأننت واطمأن واقشعررت واقشعر لانه ليس في
بنات الخمسة مثل اسفرجل ولا فعل البتة فيكون هذا ملحقا بتلك الزنة كما كان اقعنسس
ملحقا باحرنجم وجلبب ملحقا بتدحرج فكما لم يكن لاحمررت واشهاببت نظير في الاربعة فادغم
كذلك ادغم هذا اذ لم يكن له نظير في الخمسة.

هذا باب ما قيس من المضاعف

الذي عينه ولامه من موضع واحد ولم يجئ في الكلام الا نظيره من غيره، تقول في
فُعَل من رددت ردد كما اخرجت فعلا على الاصل لانه لا يكون فعلا وتقول في فعلان
رددان وفعلان رددان تجري المصدر في هذا مجراه لو لم تكن بعده زيادة، الا تراهم
قالوا اخششا. وفعلان ردان وفعلان ردان اجريتهما على مجراهما وهما على ثلاثة احرف
ليس بعدهما شيء كما فعلت ذلك بفعل وفعل. وتقول في فعلول من رددت رددود
وفعليل رددِيد كما فعلت ذلك بفعلان. واما فعلان من قلت فقولان كما فعلت
ذلك بفعلان لانهما من غزوت لا تسكن ولكنك ان شئت همزت في من همز فعولا
من قلت وادؤر وكذلك فعلان تقول قولان ولا تجعل ذلك بمنزلة المضاعف
ولكنك تجريه مجرى فعلان من بابه يعني جولان ونفيان لانه لا يوافقه وهو على ثلاثة
ثم يصير على الاصل بالزيادة فكذلك هذا وانما جعلوا هذا يتحرك مع تحرك واو غزوت
وتقول في افعللت من رددت ارددت وتجري الدالين الاخريين مجرى راءي احمررت
وتكون الاولى بمنزلة الميم والمصدر ارددادا ومن قال في الاقتتال قتالا فادغم
ادغم هذا فقال الرداد، وتقول في افعاللت ارداددت وتجريه مجرى اشهاببت
وتكون الاولى بمنزلة الباء. وتقول في مثل عثوثل رددود لانه ملحق بسفرجل

فاذا

فاذا قلت افعوعلت وافعوعل كما قلت احدودب قلت اردودد واردوددت ولم تدد
تجريه في الادغام مجرى احمررت لانه لا نظير له في الاربعة نحو احرنجمت واحرنجم، وتقول
في مثال اقعنسس اردندد الاولى كالعين والاخريان كالسينين وتقول في مثل قردد
ردد لان الاولى ساكنة كعين جعفر وبعدها متحركة في تم شددت والاخريان بمنزلة
دالي قردد ومثال دخلل ردد ومثال رمدد ردد وفي مثل صمحمح رددد لانه مثل سفرجل وكم
تحرك الثانية لانها بمنزلة حا صمحمح وهو في مثل جلعلع رددد ولم تدغم في الاخرة كما لم تفعل
ذلك في ردد فتركوا الحرف على اصله لانهم يصيرون الى مثل ما يفرون منه فيدعون الحرف
على الاصل. وتقول في مثل خلفنة رددنة لا تدغم لان الحرف ليس مما يصل اليه التحرك
وانما هو بمنزلة رددت. وتقول في فوعل من رددت رودد اسما وان كان فعلا قلت روددت
ورودد يرودد وكذلك فيعل اسما ريدد وان كان فعلا ريدد لانه ملحق بالاربعة
فاردت ان تسلم تلك الزيادة كما سلمتها في جلبب فكما لم تغير الزنة حين الحقت بالتضعيف
كذلك لا تغيرها اذ الحقت بالواو والياء وانما دعاهم الى التسليم ان يفرقوا بين ما هو
ملحق بابنية الاربعة وما لم يلحق بها وما الحق بالخمسة وما الحق بها ويقوي رودد ونحوه
قولهم النددد لانها ملحقة بالخمسة كعقنقل وعثوثل والدليل على ذلك ان هذه النون
لا تلحق ثالثة بناء ببناء والعدة على خمسة الا والحرف على مثال سفرجل ولا تكاد تلحق
وليست اخرا بعد العدة الا وهي تخرج بناء الى بناء فان قلت اقول جلبب ورودد لان
احدى اللامين زائدة فانهم قد يدغمون واحداهما زائدة كما يدغمون وهما من نفس الحرف
نحو احمررت واطمأن وكرهوا في عفنجج مثل ما كرهوا في النددد فان قلت انما الحقتها بالواو فان
التضعيف لا يمنع ان يكون على زنة جعفر وكعتب كما لم يمنع ذلك في جلبب اذ كانت
اللامان قد تكرهان كما يكره التضعيف وليس فيه زيادة اذا لم يكن على مثال ما ذكرت
لك فما كان يوافقه ولحد حرفيه زائد كذلك يوافق في هذا اما احد حرفيه على الزيادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)